المعالجة الخبرية للقضايا والإتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية
دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والبريطانية

أمل أحمد حسن العزب[١]– محمد معوض إبراهيم[٢]
محمود أحمد حويحي[٣]
١) المجلس الثقافي البريطاني، القاهرة ٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٣) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة إلي التعرف علي كيفية معالجة كل من الصحف المصرية والبريطانية لقضايا التغيرات المناخية من خلال عرضها للإتفاقيات الدولية، والتعرف علي أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما في معالجة هذه القضية، وعرض قضايا التغيرات المناخية والاتفاقيات الدولية الخاصة بها من خلال المعالجة الخبرية، كما هدفت إلي التعرف علي الاشكال الصحفية المستخدمة في الصحيفتين، وعرض قضايا التغيرات المناخية والاتفاقيات الدولية الخاصة بها من خلال المعالجة الخبرية. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي كما استخدم المنهج المقارن وإجراء المقارنات الكمية والكيفية لهذه العينة معتمدة على استمارة تحليل محتوي الشكل والمضمون لصحف الدراسة (المصرية والبريطانية).

ومن خلال الدراسة التحليلية اتضح أن صحيفة التايمز (البريطانية) اهتمت بدراسة قضية التغيرات المناخية بشكل ملحوظ ويرجع ذلك لابراز المؤتمرات والاتفاقيات التي نشرت عن القضية والمقترحات والاراء لحل هذه القضية، كما أنها تناولت مختلف القضايا البيئية ومدي تأثرها وارتباطها بقضية التغيرات المناخية. بينما جاء اهتمام صحيفة الاهرام (المصرية) بشكل ضئيل حيث اهتمت الجريدة بعرض قضايا التلوث بشكل عام أكثر من اهتمامها بعرض قضية التغيرات المناخية. وقد توصلت الدراسة إلي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وجود فروق ذات دلالة احصائية في المعالجة الخبرية لقضية التغيرات المناخية لصالح جريدة التايمز.

وقد أوصى البحث بضرورة تطوير اداء الصحف والاستعانة بمصادر متعددة عند نشر قضية التغيرات المناخية لما لها من أثر فعال في زيادة القراء بالمعلومات المكثفة عن القضية، وضرورة التنسيق بين الجهات البحثية والعلمية وبين وسائل الاعلام بهدف دعم وسائل الاعلام بقاعدة بيانات بيئية متطورة عن القضية.

مقدمة البحث

أهتم تناولت موضوع المعالجة الخبرية للقضايا البيئية والإتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية والتي إهتم بها دول العالم وخاصة مخاطر التغيرات المناخية لدى أفراد المجتمعات المهددة وقدرتهم على التكيف مع تلك المخاطر، كما حظيت البيئة خلال العقدين الاخيرين بمكانة كبيرة واهتمام غير طبيعي من العلماء والباحثين في مختلف التخصصات العلمية.. واصبحت الدول والمنظمات الدولية تولي اهتماما كبيراً بمشاكل البيئة بعد ان استشعرت بالاضرار التي لحقت بها وانعكاس ذلك علي البشرية في معظم دول العالم.

تُعد البيئة من اهم الموضوعات التي شغلت الانسان منذ ان وجد على سطح هذه الارض لانها المحيط الذي يعيش فيه ومنه يحصل على مصادر عيشه وبقائه واستمراره، فان تلويثها هو اخطر مايهدد هذه الحياة ويحول دون قدرة البيئة على استمرار العطاء والتجدد للوفاء بمطالب الانسان.(رشوان، عبد الحميد احمد، ٢٠٠٦، ص ١٦)

وقد تنبهت مصر الي اهمية البيئة وحمايتها من التلوث فأصدرت عددا من القوانين لحماية البيئة واهتمت بالبحث العلمي في مجالات تلوث المياه والهواء ومن ثم تأسيس اجهزة وهيئات معنية بالبيئة اضافة الي انشاء وزارة الدولة لشئون البيئة التي تدعم وتهتم بكل ما يؤدي الي الحفاظ علي بيئة صحية نظيفة خالية من الملوثات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ونظراً لأن البحث الراهن يهدف إلى التعرف على الدراسات التي اهتمت بالمعالجة الخبرية لقضية التغيرات المناخية في كل من وسائل الاعلام البريطانية ووسائل الاعلام المصرية بالاخص وبالتالي محاولة اثراء الجانب النظري لهذا الموضوع، ومحاولة معرفة ان كانت المعالجة الاعلامية لقضية التغيرات المناخية في الصحافة المصرية والبريطانية كافية أم تعاني من ضعف ونقص في المعلومات وتحديد نقاط الضعف ان وجدت حتي يتسني للجهات المسئوولة تداركها ومحاولة علاجها.

ويتضح ان للاعلام الدور الاكبر في الاهتمام بالقضايا البيئية، لذا اهتمت معظم الحكومات بوضع خطط اعلامية تؤكد علي اهمية التوعية بمخاطر التلوث البيئي، واكساب الافراد السلوكيات الصحيحة التي تؤدي الي المحافظة علي البيئة، بالاضافة الي التوعية بالوسائل المتاحة لمكافحة كل مظاهر التلوث البيئي وذلك من خلال المؤتمرات وورش العمل والنشرات التي تهتم بقضايا البيئة.

حيث أن الاعلام البيئي يُعد أحد أهم أجنحة التوعية البيئية وهو اداة اذا أحسن أستثمارها كان لها مردود ايجابي للرقي بالوعي البيئي، ونشر الأدراك السليم للقضايا البيئية، ويعمل الأعلام البيئي في تفسير وفهم وأدراك المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة وبناء قناعات معينة تجاه البيئة وقضاياها بما أنه مرت علاقة الإنسان بالبيئة. (الجبان، رياض، ٢٠٠٦، ص٦٠)

كما تُعد الصحافة في مقدمة المؤسسات الإعلامية التي تعكس ما بداخل المجتمعات والأمم، بنقلها للأخبار ونشر القيم والأفكار وتساهم في تعديل المواقف وتغيير الاتجاهات، وهو الأمر الذي تعتمده معظم وسائل الإعلام سواء كانت عمومية تابعة لمركزية الدولة، أما الإعلام فيُعد جزءاً أساسياً من الحياة الاجتماعية للأفراد الذين أصبحوا أشد ارتباطا بوسائله المختلفة خاصة في ظل الثورة المعلوماتية التي تميز

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مجتمعات هذا القرن، إذ ظهر اليوم ما يسمى بمجتمع المعلومات، الذي تميزه تطور وسائل الاتصال والتكنولوجيات الحديثة، هذا التطور المذهل الذي انعكس على جميع الجوانب والميادين، وأصبح الإعلام يشكل سلاحا من أقوى الأسلحة الإيديولوجية وأكثرها اختراقا في عقول الناس وعواطفهم، ومن المعروف أن وسائل الاتصال عديدة ومتنوعة ولعل أهمها الصحافة المكتوبة، فعلى الرغم من قدم نشأتها في كل الأوطان والمجتمعات، فهي رائدة وذات أهمية قصوى لانتشارها الكبير في جميع الأوساط، بقدرتها على معالجة أدق الأمور والمشاكل وتقصي المعلومات، إضافة إلى دورها الجوهري في ترقية المجتمعات الإنسانية والتصدي للأخطار ونشر الثقافات والأفكار والقدرة على الإبلاغ والتأثير، وحل المشكلات، في وقت أصبحت فيه المجتمعات البشرية تعيش في دوامة من المشاكل الاجتماعية والدينية، التي لها تأثير عميق على أبنيتها وأمنها واستقرارها.

فإن الصحافة بوجه عام تُعد من إحدى وسائل تحقيق وتعزيز دعائم وخصوصيات المجتمعات والأمم حيث أنها تعتبر مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية وفي ذلك التنشئة الدينية، وبالتالي تساعد الأفراد على التكيف مع البيئة المحيطة، من خلال خلق مجال اتصالي تتبناه الرسائل الإعلامية المنقولة حول ما تجري في محيط المجتمع ووفق هذا الافتراض فإن مضمون المادة الصحفية يتم تنظيمه في عملية تعرف بترتيب أولويات الاهتمام للوسيلة الإعلامية، وبذلك يتم تحديد أجندة مسبقة من طرف القائمين بالاتصال بغية تحقيق أهداف معينة. (صلاح غازي ، ٢٠١٨، ص١٠)

وقد أتضح ذلك جلياً فى دراستنا الحاليه بعنوان " المعالجة الخبرية للقضايا والإتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية (دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والبريطانية).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مشكلة البحث

إن مشكلة البحث الحالي تدور حول المعالجة الخبرية للقضايا البيئية من زاوية إدراك المجتمعات المهددة لها والتي لها تأثيراً سلبياً على العالم إقتصادياً وإجتماعياً وثقافياً وأمنياً، ولأن هذا الادراك هو المدخل المهم للشعور بوطأة هذة المخاطر سواء كان إدراكاً مبالغاً فيه أو إدراكاً أقل من الواقع وذلك كخطوة مبدئيه للإنتقال الى التوعية الاعلامية والصحفية بخطورة تلك القضية، وتقويم كافة جوانب الموقف البيئى بأبعاده المختلفه وخاصة البيئه الطبيعيه والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والظروف الصحية والخدمات البيئية المتاحة.

لذلك اتجهت الدراسات في السنوات الأخيرة للاهتمام بالتغير في درجات الحرارة العالمية والإقليمية، فالتغير أو التحول يعني تغييرا جذريا وفي اتجاه معين لفترة ممتدة تبلغ عقودا أو فترات أطول من تلك التغيرات فهي تغيير متذبذب من حقبة لآخري كتناوب حقب الجفاف وحقب كثرة الأمطار، وتناوب الحقب الباردة والحقب الدافئة، حيث يكون التغير مؤثر وطويل المدي في معدل حالة الطقس لمنطقة معينة.

ومن بين هذه الدراسات دراسة (أحمد صلاح الدين ٢٠٢١) يمثل تغير المناخ أحد التحديات التي باتت تهدد مستقبل البشر في مطلع القرن الحالي، مما ينذر بعواقب كارثية ما لم نبادر بتصحيح المسار. لذا أشارت هذه الدراسة إلي أن صناعة البناء يعد أحد أشد مسببات مشكلة تغير المناخ، لذا يتحتم علي المعماريين الإسراع نحو طرح عمارة قادرة علي مواجهة تغير المناخ، وفي مقدمتها استنزاف الموارد الطبيعية من خلال أنماط العمارة الحالية التي لا تضع اعادة الاستخدام كضرورة لمواجهة تغير المناخ. وتهدف هذه الدراسة إلي طرح أسس عمارة قادرة علي مواجهة تحديات المستقبل، وتحد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

من تداعيات التدهور البيئي التي تمثل صناعة البناء غير الصديقة للبيئة أحد أهم أسبابه.

كما هدفت دراسة (زرزور بن نولي ٢٠٢١) إلي الحد من الخسائر والأضرار المحيطة بالكرة الأرضية الناتجة عن الآثار الضارة لتغير المناخ، والتي طالت النظم البيئية المتعددة من هواء ومياه وتربة، فضلا عن حياة وصحة الإنسان. وأشارت هذه الدراسة إلي ان اتفاقية باريس لسنة ٢٠١٥ المعنية بتغير المناخ الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ لسنة ١٩٩٢ خطوة هامة تندرج ضمن طموح منظمة الأمم المتحدة للحد من ارتفاع درجات الحرارة المتصاعدة في السنوات الأخيرة.

أسئلة البحث

هناك تساؤل رئيسي للبحث: **كيف تتم المعالجة الخبرية للقضايا والاتفاقات الدولية لمواجهة التغيرات المناخية؟** ويتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من الاسئلة الفرعية:

١) ما الأشكال الصحفية التي تناولت الظاهرة في الصحف المصرية والبريطانية؟
٢) ما مدي نجاح صحف الدراسة في معالجة ظاهرة التغيرات المناخية؟
٣) ما الاتفاقيات الدولية التي ناقشت قضية التغيرات المناخية ؟
٤) ما مساحة المواد الصحفية التي تناولت مشكلة التغيرات المناخية ومدى تاثيرها على المجالات الاخرى ؟
٥) ما الاساليب المستخدمة في التغطية الاعلامية للظاهرة في الصحف محل الدراسة ؟
٦) ما الرؤية المستقبلية للفنون الصحفية المتمثلة في الصحف المصرية والبريطانية تجاه قضية التغيرات المناخية ؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أهمية البحث

تتنوع أهمية البحث إلي علمية واخري عملية، فتتمثل فيما يلي:

١. الأهمية النظرية:

- يمكن أن يستعان بها في تطوير الشكل الصحفي ومحتوي الصحف المتضمنة لقضايا البيئة.
- يمكن أن يستعين بها المحررون في مجال الإعلام والصحافة البيئية لعرض قضايا البيئة بصورة محلية وعالمية.

٢. الأهمية العملية:

١. قد يفيد البحث الصحفيين والأكاديميين والإعلامين المهتمين بالبيئة والقائمين علي الإعلام في هذه الصحف لوضوح الرؤية الشاملة تجاه القضايا البيئية بصفة عامة وقضية التغيرات المناخية بصفة خاصة.

٢. تفيد أدوات البحث من استمارة تحليل محتوي في دراسة تحليل محتوي الصحف التي تهتم بقضايا البيئة بشكل عام وقضية التغيرات المناخية بشكل خاص في كل من الصحافة المصرية والصحافة البريطانية.

٣. يكشف البحث عن أهمية الدور الذي تقوم به الصحافة المكتوبة كونها واحدة من أكبر وسائل الاعلام وأكثرها تأثيرا علي الجماهير في مختلف المجالات وخصوصا فيما يتعلق بقضية التغيرات المناخية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مصطلحات البحث

١. **مفهوم المعالجة الخبرية:** هي الإسلوب أو الاتجاه الذي يتبعه الصحفي في عرض الموضوع أو صياغة الخبر، من حيث اختيار المصادر والسؤال المحوري للموضوع، وجوهر الرسالة المراد توصيلها للجمهور والزوايا التي تنطلق منها الرسالة، مع الوضع في الاعتبار الظروف المحيطة سواء السياسية أو التحريرية، وتوجد عادة نماذج واتجاهات معروفة مثل النموذج الحرفي، النموذج المؤسسي، النموذج السياسي... وهكذا. (حنان فكري إبراهيم بطرس، ٢٠١٩، ص٣٩)

٢. **مفهوم ظاهرة التغيرات المناخية Climate change:** هو تغير في حالة المناخ والذي يمكن معرفته عبر تغييرات في المعدل أو المتغيرات في خصائصها والتي تدوم لفترة طويلة، عادة لعقود أو أكثر، ويشير إلي أي تغير في المناخ علي مر الزمن، سواء كان ذلك نتيجة للتغيرات الطبيعية أو الناجمة عن النشاط البشري. (التغير المناخي ٢٠٠٧، تقييم للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، IPCC)

٣. **مفهوم الاتفاقية الدولية:** هي اتفاق صريح بين شخصين أو أكثر من أشخاص القانون الدولي لتنظيم العلاقات بينهم عن طريق انشاء او تعديل او انهاء حقوق والتزامات متبادلة وفقا للقانون الدولي.(نجلاء عياد،٢٠١٨،ص٨٥)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أهداف البحث

١. التعرف علي كيفية معالجة كل من الصحف المصرية والبريطانية لقضية التغيرات المناخية من خلال عرضها للإتفاقيات الدولية.
٢. التعرف علي أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف المصرية والبريطانية في معالجة قضية التغيرات المناخية.
٣. التعرف علي الاشكال الصحفية المستخدمة في الصحيفتين المصرية والبريطانية.
٤. التعرف علي أساليب التحرير والاخراج الصحفي لقضية التغيرات المناخية في الصحيفتين المصرية والبريطانية.
٥. عرض قضايا التغيرات المناخية من خلال المعالجة الخبرية.

فروض البحث

وضعت الباحثة مجموعة من الفروض وسعت إلي التحقق منها وهي:
١. تهتم الصحف بقضية التغيرات المناخية بشكل قليل وذلك في ضوء تكرار النشر ومساحته وموقعه واستخدام الصور.
٢. تعتمد الصحف المصرية والبريطانية في عرضها لقضية التغيرات المناخية علي المحررين والمراسلين بدرجة كبيرة.
٣. تركز الصحف علي استخدام بعض أنماط النشر في عرض قضية التغيرات المناخية دون غيرها.
٤. هناك فروق ذات دلالة احصائية في المعالجة الخبرية لقضية التغيرات المناخية في كل من الصحف المصرية والبريطانية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ويتفرع الفرض الرابع إلي الفروض الفرعية التالية:

١- توجد فروق دالة احصائيا بين صحيفتي الأهرام والتايمز في العناوين التي تناولت قضية التغيرات المناخية.

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين صحيفتي الأهرام والتايمز من حيث نوع الأشكال الصحفية التي تتناول قضية التغيرات المناخية.

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين الأهرام والتايمز للغة المستخدمة في الموضوعات التي تناولت قضية التغيرات المناخية.

٤- توجد فروق دالة احصائيا بين الأهرام والتايمز في مصادر الحصول علي المعلومات عن قضية التغيرات المناخية.

٥- توجد فروق دالة احصائيا بين الأهرام والتايمز في تناول الموضوعات الخاصة بتأثير تغير المناخ علي مختلف المجالات الآخري.

الدراسات السابقة

بعد قيام الباحثة بالاطلاع علي الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الأهمية النسبية لموضوع الدراسة، ورأت الباحثة وضعها في محاور ثلاثة وهي:

المحور الأول: دراسات تناولت المعالجة الخبرية للصحافة والإعلام.

المحور الثاني: دراسات تناولت البيئة وقضاياها.

المحور الثالث: دراسات تناولت التغيرات المناخية والاتفاقيات الدولية الخاصة بها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أولا: دراسات تناولت المعالجة الخبرية للصحافة والإعلام

١. **دراسة (مشعل فايز العتيبي، ٢٠١٢)**: تناولت هذه الدراسة دور الإعلام في مجال البيئة والتربية في دولة الكويت كما هدفت إلى وتبيان دور الهيئة العامة للبيئة في التعريف بالقضايا البيئية في المجتمع الكويتي.

وقد أوضحت الدراسة بضرورة عمل مزيد من الدراسات حول الإعلام البيئي وقضايا ومشكلات البيئة، وكذلك أن تقوم وسائل الإعلام الكويتية بالتركيز على قضايا البيئة لزيادة الوعي البيئي لدى المواطنين وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف عليها وتشبه هذه الدراسة دراستنا من حيث المنهج، كما تتشابه أهداف دراستنا مع نفس الأهداف.

٢. **دراسة (خالد محسن ٢٠١٥)** : استهدفت الدراسة رصد واقع معالجة الصحف المسائية المصرية للقضايا البيئية والتنموية والتعرف علي رؤي القائمين بالاتصال وتصوراتهم للمستقبل ، واتجاهات جمهور القراء نحو القضاياالبيئية،والتنموية ، وإيجاد تصورات عملية لتطوير وتحديث التناول الاعلامي بما يستوعب كافة أبعاد التنمية المستدامة بهدف إحداث تأثير إيجابي لدي القراء يكفل اتخاذ قرارات تدعم وتنمي المواطنة البيئية بمختلف عناصرها ومجالاتها.

كما استهدفت ايجاد آليات فاعلة لتطويركافة عناصرالرسالة الاعلامية ،وتقديم أسس استراتيجية لرسالة إعلامية متوازنة تفي بالمتطلبات المهنية، وتستوعب كافة الاتجاهات العصرية التي تهتم بالبيئة والتنمية المستدامة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أهم نتائج الدراسة:

- أن الصحف المسائية في حاجة لاستراتيجية شاملة لتطوير المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة والتنمية ، تتضمن تطوير شاملا لكافة عناصر الرسالة الاعلامية وتحديث آليات وأنماط التناول وتغييرالسياسة التحريرية والإعتماد علي التخطيط العلمي.
- قلة اهتمام صحف الدراسة بعناصر وأبعاد المواطنة البيئة وهو ما اتضح جليا من خلال نتائج الدراسات الميدانية لتحليل المضمون ،والقائم بالإتصال والجمهور.
- وجود معوقات المهنية وإدارية ساهمت في ضعف الرسالة بصفة عامة، والبيئية بصفة خاصة،والتي تتطلب قدرا من التأهيل والاحترافية والتدريب.
- رؤية عميقة لفهم مشكلات البيئة والتنمية المستدامة بصورة شاملة ومتكاملة، تؤدي لبلورة خطة قومية، ولم تسهم بفعالية في خلق رأي عام وصياغة تشريعات عصرية عملية لمواجهة هذه المشكلات ولم تكن التغطية علي المستوي الذي يفي بالمتطلبات المجتمعية والنزوع نحو التنمية والنهوض والطموحات خاصة بعد ثورة يناير.
- جاءت جريدة المساء في المرتبة الأولي كأكثر الصحف المسائية اهتماما بقضايا البيئة والتنمية المستدامة وجاءت الأهرام المسائي في المرتبة الثانية وجاءت " المسائية" في المركز الثالث، كما حدث زيادة نسبية طفيفة في درجة اهتمام صحيفتي المساء والأهرام المسائي بقضايا البيئة والتنمية المستدامة بعد الثورة ، بينما تراجعت درجة اهتمام صحيفة المسائية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- لم تخصص صحف الدراسة أي أبواب أومساحات ثابتة وفق تخطيط مسبق لمتابعة الشئون البيئية والتنموية، باستثناء جريدة المساء التي خصصت بابا أسبوعيا في الفترة الأولي من الدراسة تحت عنوان" البيئة والتنمية."
- لم تحظ القضايا البيئية ذات البعد التنموي المستدام ما تستحقه من تغطية مثل التعديات المستمرة علي نهرالنيل ، وتلويث مياهه، وقضايا التصحر والعدوان الجائرعلي الأراضي الزراعية والبناء العشوائي عليها وفقدان مئات الآلاف من الأفدنة الزراعية، ولم تحظ القضايا التنموية والبيئية المستجدة ،كالاقتصاد الاخضر والتغيرات المناخية والسياحة البيئية ما تستحقه من اهتمام، إلا في نطاق المتابعات الخبرية المحدودة.
- غياب البعد البيئي أثناء تحرير وكتابة القصص الصحفية، واتسمت معالجات الصحف للقضايا البيئية والتنموية بتسطيح القضايا، والتركيزعلي البعد البيئي الفيزيقي بما يحويه من مشكلات بيئية تقليدية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية " من القراء" بمقياس اتجاهات "المواطنة البيئية " وبكافة محاوره في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل علي أن الإهتمام بالإعداد الجيد والتخطيط للرسالة وإشراك الجمهور يسهم في تحقيق فعالية الرسالة وفي تغييراتجاهات القراء
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات والخصائص المهنية للقائمين بالاتصال المتعلقة بـ (سنوات الخبرة . الحصول علي مؤهل عالي إعلامي . العضوية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

في نقابة الصحفيين) ومعدل المعوقات والتي تؤثر في شكل ومضمون الرسالة الإعلامية البيئية بالصحف المسائية.

٣. **دراسة (نجاة باسي ٢٠١٥)**: تهدف الدراسة الي معرفة دور الاذاعة المحلية في معالجة القضايا الاجتماعية وقد استهدفت الدراسة برنامج البيت والاسرة، حيث تعتبر الاذاعة ضرورة من ضرورات العصر الذي نعيشه، خاصة في ظل الانفتاح الاعلامي وظهور إذاعات وقنوات ليست بالمستوي، الذي يعكس طموحات الجمهور المحلي، ويرقي بأذواقه إلي ما هو أفضل فكانت الاذاعة المحلية كبديل، تجارب العادات والتقاليد الفاسدة، وتزكي القيم الاخلاقية، وتؤكد الترابط الاجتماعي من خلال معالجة المشاكل والقضايا الاسرية، وتساهم ايضا في بناء مجتمع فاضل وأمة ملتزمة بتعاليم الاسلام.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها:

- قد اتضح من هذه الدراسة أن معظم المواضيع المطروحة في برنامج البيت والاسرة تعالج القضايا المستجدة في المجتمع وتمس الواقع المحلي.
- البرنامج فيه لمس للواقع وتلبية لحاجات الجمهور، وهذا ما طرحت به بعض العينات من المتصلين، بأنها نفست عنهم في العديد من القضايا، خاصة القضايا المتعلقة بالافراد داخل الاسرة، او ما يتعلق بالخصوصيات التي لا يمكن طرحها خارج إطار الاسرة.
- ايضا من بيان تفاعل المجتمع مع الحصة تم اقتراح المواضيع والقضايا للحصة حتي تطرح وتناقش وتأخذ حقها من المناقشة والبيان والتوضيح.

ثانيا: دراسات تناولت البيئة وقضاياها:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

١. **دراسة (بوزغاية باية ٢٠٠٨):** وتبحث هذه الدراسة في مدي تأثير السياسات التنموية المنتهجة علي واقع البيئة بمدينة بسكرة، خاصة وأنها إحدي المدن الجزائرية التي تعرضت علي غرار المدن الأخري لنفس الاختلالات والمشاكل والأزمات، وهي الآن تحاول إيجاد مخرج لها معتمدة في ذلك علي التوجه الحالي للجزائر في حماية البيئة بمدنها وتنظيم استنزافها، وعلي مسارها التنموي المتجدد والمتنوع علي غرار الدول العالمية.

فقد أضحت مشكلة تلوث البيئة والتنمية من أهم أولويات المجتمع الدولي خاصة بعد التقدم الصناعي والتكنولوجي، وتهافت الدول علي تحقيق أكبر وأسرع معدل لنموها الاقتصادي والاجتماعي، مما جعل البيئة أكثر عرضة، عن ذي قبل للاستغلال غير الرشيد لمواردها الطبيعية وتدهور نظمها الايكولوجية، وهذا ما دفع الدول إلي إدراك استحالة فصل قضايا التنمية عن قضايا البيئة، وبأنه من الضروري التوفيق بينهما، بحيث لا تتم التنمية علي حساب البيئة، ولا ينبغي في المقابل أن تشكل حماية البيئة عائق أمام السعي المشروع إلي تحقيق التنمية، وهذا ما يصطلح علي تسميته المستديمة التي تعتبر خطوة ضرورية لتجاوز التدهور البيئي والمأزق التنموي.

٢. **دراسة (هبة إمام ٢٠٠٩):** تهدف هذه الدراسة إلي تقويم معالجة قضايا البيئة ومشكلاتها في مجلات المرأة في مصر بالتطبيق علي مجلتي نصف الدنيا وحواء، لذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية التي تهم المرأة في المقام الأول، وتحليل لمحتوي مضمون هاتين المجلتين في ضوء قائمة تلك القضايا والتأكد من موثوقيته، وإجراء مقابلات متعمقة مع القائمين بالاتصال في المجلتين بهدف الوقوف علي مدي وعيهم بأهمية تناول ومعالجة مجلاتهم لقضايا البيئة ومشكلاتها، وابرز العقبات التي قد تحول دون ذلك. وقد أظهرت الدراسة وجود

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

قصور واضح في تناول ومعالجة "مجلتي نصف الدنيا وحواء" لقضايا البيئة ومشكلاتها، وغياب الوعي البيئي لدي بعض القائمين بالاتصال في تلك المجلتين بما لا يحقق التثقيف البيئي المطلوب لجمهور مجلات المرأة في مصر.

٣. **دراسة (مشان عبد الكريم ٢٠١٢):** تهدف الدراسة الى دمج البعد البيئي إلي جانب البعد الاقتصادي في عملياتها هذا ما يؤدي الي تحسين ميزتها التنافسية علي المستوي الجزئي أصبحت المؤسسات تدخل نظام الادارة البيئية ضمن استراتيجيتها، حيث أصبحت المشكلات البيئية تهدد أمن وسلامة الكائنات الحية، وخلقت اختلالا في توازن النظام البيئي، وهذا ما دفع بدول العالم التحرك لإيجاد حل لهذه المعضلة، فعقدت عدة مؤتمرات عالمية وإتفاقيات دولية وسنت القوانين والتشريعات البيئية، بالاضافة إلي ظهور جماعات ضاغطة لحماية البيئة، تدعي الاطراف ذات المصلحة.

ولقد كشفت الدراسة عن وجود فرق بين واقع مصنع الاسمنت عين الكبيرة كعينة مدروسة في الجانب التطبيقي وما هو نظري، فالمصنع لم يدخل نظام الادارة البيئية ضمن استراتيجية المطبقة حاليا التي تركز علي البعد الاقتصادي فقط، بالاضافة الي عدم الاهتمام بتحسين ميزته التنافسية، وهذا راجع للقطاع الذي ينشط فيه والذي يتميز بندرة المواد الأولية والعجز المتزايد لتغطية الطلب من مادة الاسمنت، ما أدي إلي تدخل السلطات العمومية لتغطية هذا العجز بالاستيراد.

٤. **دراسة (مالك بن لعبيدي٢٠١٥):** تهدف الدراسة الى معالجة موضوع "دور الجماعات المحلية في حماية البيئة" الجهود المبذولة من طرف الولاية والبلدية في هذا المجال، فتزايد الوعي البيئي في الجزائر والذي ترجم في تشريعاتها وقوانينها جعل من مسألة البيئة مسألة حيوية وذات أولوية في أي تنمية، هذه السياسة البيئية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المنتهجة رأت أن الجماعات المحلية هي القاعدة والاساس لنجاح أي رؤية بيئية، فسعت إلي تفعيل دورها وتعزيز مكانتها من خلال دعمها بمجموعة من القوانين وخلق آليات وتدابير قانونية إما وقائية أو إصلاحية كالضبط الإداري والتخطيط البيئي وتجنيد المرافق العامة المحلية لهاته الحماية، كما بادرت الجماعات المحلية بعقد الاتفاقيات التشاركية في مجال البيئة.

لكن رغم الجهود المبذولة يبقي دورها ناقص الفعالية لعدة أسباب، وهو ما تم طرحه في إشكالية هذه الدراسة حول فعالية دور الجماعات المحلية في حماية البيئة.

ثالثاً : دراسات تناولت التغيرات المناخية والاتفاقيات الدولية الخاصة بها

١. **دراسة (بوسبعين تسعديت ٢٠١٥):** تهدف الدراسة الى رفع الوعي بخطورة التحدي الذي يواجه الاقتصاد والمجتمع البشري في العالم، والوقوف علي واقع الآثار التي خلفتها والتي من الممكن أن تخلقها التغيرات المناخية علي الموارد والقطاعات المختلفة في العالم عامة وعلي الاقتصاد الجزائري خاصة وتبيان تأثير ذلك علي التنمية المستدامة، ومدي وعي الدولة، المؤسسات والأفراد بالمخاطر والبدائل لتحقيق التنمية المستدامة المنشودة. ومحاولة عرض أهم الجهود التي تبذلها الدولة الجزائرية لمواجهة أثار التغيرات المناخية وكذا تبيان مدي إمكانية تحقيقها تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة في ظل وجود عامل التغيرات المناخية.

كشفت الدراسة ان قضية التغيرات المناخية التي يواجهها العالم تُعتبر اليوم تحديا مهما، نظرا لما صاحب ظاهرة الاحتباس الحراي من انعكاسات طالت مختلف المجالات والأبعاد الإنسانية، واظهرت الدراسة ايضاً أن مشكلة سوء استخدام الموارد الطبيعية وتدهور البيئة أصبحت لها أثر واضح علي إضعاف التنمية الاقتصادية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢. **دراسة (انجي أحمد عبد الغني ٢٠١٩):** تعتبر ظاهرة التغير المناخي من أهم المشكلات البيئية الناتجة عن تزايد الأنشطة البشرية، وزيادة استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة، مما يهدد الأمن العالمي. ولقد بات تغير المناخ أمرا لا يمكن تجاهله، فقد أصبح هذا التغير أشبه بخطر الحروب علي البشرية، الأمر الذي يمكن معه القول بأن قضية التغيرات المناخية تشكل خطرا علي السلم والأمن الدوليين. ونظرا لخطورة التداعيات الناجمة عن التغيرات المناخية، فكان لزاما عن المجتمع الدولي أن يضع ضوابط وأسس لإدارة هذه القضية الشائكة.

وتوصلت هذه الدراسة إلي مجموعة من النتائج تمثلت في الآتي:

- تعتبر ظاهرة التغير المناخي من أهم المشكلات البيئية الناتجة عن تزايد الأنشطة البشرية، وزيادة استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة، مما يهدد الأمن العالمي.
- لقد بات تغير المناخ أمرا لا يمكن تجاهله، فقد أصبح هذا التغير أشبه بخطر الحروب علي البشرية، الأمر الذي يمكن معه القول بأن قضية التغيرات المناخية تشكل خطرا علي السلم والأمن الدوليين.
- إن قضية التغير المناخي ذات طابع عالمي، ومن ثم فإن أي جهود لصيانة البيئة داخل إقليم الدولة سوف تبقي محدودة الفاعلية، ولذلك فإن عملية حماية البيئة تتطلب مجهودات دولية من خلال التعاون بين كافة الدول فضلا عن المجهودات الوطنية فهي جزء لا يتجزء من المجهودات الدولية.
- لقد مثلت الاجتماعات التي عقدت بشأن تغير المناخ أهمية بالغة في التوصل إلي إجماع عالمي بين كل الأطراف، حول قضية تتطلب حلولا عالمية من الجميع، وبالرغم من أن التقدم المثمر في هذا الصدد يحدث بسرعة أقل بكثير مما نحتاجه،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

إلا أن هذه المجهودات– الطموحة بقدر ضخامة التحدي الذي تواجهه– نجحت في أن تجمع كافة الدول بتباين ظروفها، للعمل معا.

- إن المفاوضات الدولية التي جرت قد فشلت بنسبة ما إلي التوصل لقواسم مشتركة كافية لخروج المؤتمرات بالتزامات حقيقية، إلا أن التجربة أثبتت أن المؤتمرات الدولية عامة لا تحقق نجاحات فورية، لكنها قد تشكل أرضية مناسبة للوصل إلي اتفاقات لاحقة.
- علي الرغم من الجهود الدولية التي بذلت لتحقيق الحماية الكافية للبيئة، إلا أنها فشلت في معالجة قضايا البيئة ومشكلاتها بشكل حقيقي، وذلك لوجود عدة عوامل بالغة الأهمية تفرض نفسها بقوة علي قضية حماية البيئة، من شأنها التأثير في التدابير والإجراءات الرامية لحماية البيئة، وتتمثل هذه العوامل: بالعوامل السياسية والعوامل الاقتصادية بالإضافة إلي عوامل الأخلاق والوعي البيئي.

٣. **دراسة (أحمد صلاح الدين شيبة ٢٠٢١)**: يمثل تغير المناخ أحد التحديات التي باتت تهدد مستقبل البشر في مطلع القرن الحالي، مما ينذر بعواقب كارثية ما لم نبادر بتصحيح المسار. وتأتي صناعة البناء كأحد أشد مسببات المشكلة. لذا يتحتم علي المعماريين الإسراع نحو طرح عمارة قادرة علي مواجهة تغير المناخ، وفي مقدمتها استنزاف الموارد الطبيعية من خلال أنماط العمارة الحالية التي لا تضع اعادة الاستخدام كضرورة لمواجهة تغير المناخ.

لذا تهدف هذه الدراسة إلي طرح أسس عمارة قادرة علي مواجهة تحديات المستقبل، وتحد من تداعيات التدهور البيئي التي تمثل صناعة البناء غير الصديقة للبيئة أحد أهم أسبابه، فقد أكدت الدراسات الحديثة أن صناعة البناء الحالية تتسبب في نسب ٣٣% من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، بالإضافة إلي ١٧% من المياه العذبة، كما

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تستهلك ٢٥% من الأخشاب بجانب استهلاك ٤٠% من الطاقة، بالإضافة إلي ٥٠% من كمية المواد الطبيعية، مما يجعل من خلق عمارة متوافقة أمر بالغ الأهمية.

كما أن الدول النامية تتحمل معظم تبعات تغير المناخ، فبرغم أن مساهمة العالم العربي لا تتجاوز ٥% من الغازات، إلا أن العالم العربي يتحمل تكاليف التدهور البيئي بنسبة ٤% إلي ٩% من الناتج المحلي، بخلاف أن المنطقة العربية من أكثر مناطق العالم تأثرا بأضرار تغير المناخ، نظرا لامتداد سواحلها. وهو ما يتطلب تغيرات في عمارة المستقبل تتمثل في خلق تصميمات أكثر قدرة علي التكيف مع بيئتها إلي جانب ترشيد استهلاك الموارد وإعادة تدويرها مع ضرورة تقييم مرحلة التصنيع لمواد البناء كشرط أساسي لتقييم استدامة المباني، إلي جانب حزمة من القرارات السياسية الواجب علي الدول النامية اتخاذها للحد من تغير المناخ.

٤. دراسة (زرزور بن نولي ٢٠٢١): كان إقرار اتفاقية باريس لسنة ٢٠١٥ المعنية بتغير المناخ الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ لسنة ١٩٩٢ خطوة هامة تندرج ضمن طموح منظمة الأمم المتحدة للحد من ارتفاع درجات الحرارة المتصاعدة في السنوات الأخيرة، كذلك محاولة للحد من الخسائر والأضرار المحيطة بالكرة الأرضية الناتجة عن الآثار الضارة لتغير المناخ، والتي طالت النظم البيئية المتعددة من هواء ومياه وتربة، فضلا عن حياة وصحة الإنسان، ويمكن القول أن اتفاقية باريس ليست مجرد اتفاقية مكملة أو تابعة لأي إعلان أو اتفاق سابق، بل هي نقطة تحول جذرية في قواعد القانون الدولي لحماية البيئة.

وتوصلت هذه الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- نجاح مؤتمر الأطراف في العام ٢٠١٥ في عقد اتفاقية باريس المتعلقة بالتغير المناخي حيث أظهر البحث الأهداف العامة للاتفاقية وهي تقليل متوسط درجة الحرارة للكرة الأرضية بمعدل درجتين مئويتين خلال جدول زمني محدد.
- تعد اتفاقية باريس نقلة جذرية في مفاهيم القانون الدولي البيئي، حيث تعتبر بداية انطلاقه جديدة في التصدي للآثار السلبية للتغير المناخي.
- احتواء اتفاقية باريس الآليات تساهم في زيادة الدعم للدول النامية والتي تعاني من مشاكل تغير المناخ وإعداد خطط وبرامج خاصة بمساعدة الدول المتطورة والمنظمات الدولية يضاف إليها المساهمة في تمويل النفقات الخاصة بحماية المناخ في تلك الدول.
- غيرت اتفاقية باريس للمناخ من مسار القانون الدولي لحماية البيئة بشكل جوهري باد خالها آليات جديدة لم يتم التطرق لها من قبل وتطوير الآليات المستحدثة في الاتفاقيات البيئية السابقة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التعليق علي الدراسات السابقة: إن الهدف من عرض الدراسات السابقة هو التعرف علي ما وصلت إليه تلك الدراسات من نتائج من أجل الاستفادة من تلك النتائج في دراستنا الحالية حيث أن جميع هذه الدراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية وأنه من الملاحظ لتلك الدراسات أنه علي الرغم من تعمقها وتنوعها في تناولها لموضوع ظاهرة التغيرات المناخية إلا أننا نجد أنفسنا نقف أمام حقيقة واقعية وهي أنه علي الرغم من قلة تلك البحوث والدراسات عن موضوع الدراسة ظاهرة التغيرات المناخية وعلي الرغم من تعدد وسائل جمع البيانات واختيار العينة وعناوين الدراسة واختلاف المكان والزمان لتلك الدراسات السابقة إلا أنها كلها اتفقت وتلاقت في النتائج المسببة لنشوء واستمرار ظاهرة التغيرات المناخية وإن اختلفت في أسلوب العرض إلا أنها تشير جميعا إلي أننا أمام ظاهرة خطيرة جدا وأننا لم نأخذها علي محمل الجدية والسعي الجدي إلي حلها ولن يتم ذلك بالدراسات المكتبية وتحليلها وتصنيفها وإقامة الندوات والمؤتمرات بل يجب أن تأخذ نتائج تلك الدراسات وتحليلها ونضع حلول جذرية لتلك الظاهرة ونعمل علي تطبيقها فتلك الدراسات تضمنت رؤية شاملة للموضوع ومدي تفاعل عناصره مع بعضها البعض.

اتضح من خلال الدراسات السابقة أن هناك اتفاق مع دراسة خالد محسن (٢٠١٥) ودراسة مشعل فايز العتيبي (٢٠١٢) ودراسة نور الدين دحمار (٢٠١٢) من حيث أن الصحف في حاجة إلي تطوير المعالجة الخبرية لقضايا البيئة بشكل عام، ووجود تقصير من الصحف في إبراز قضايا البيئة ومشكلاتها وتسليط الضوء عليها.

كما أظهرت نتائج كل من دراسة بوسبعين تسعديت (٢٠١٥) ودراسة صلاح الساعي ومحمد القطان (٢٠١٦) ودراسة محمود فواز وسرحان أحمد عبد اللطيف (٢٠١٥) علي ضرورة رفع الوعي بخطورة ظاهرة التغيرات المناخية علي مختلف المجالات والأبعاد الإنسانية، كما كشفت هذه الدراسات علي أن هذه الظاهرة تؤثر سلبا

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

علي الأنشطة الاقتصادية والأراضي الزراعية بشكل مباشر، لذلك يجب إلقاء الضوء علي هذه الظاهرة وما ينتج عنها من تأثيرات علي مختلف المجالات والنشاط البشري. واتضح من ذلك أن هذه الدراسات جاءت علي اتفاق مع الدراسة الحالية من حيث تأثير هذه الظاهرة علي مختلف المجالات من بينها الزراعة والاقتصاد والصحة والبيئة...الخ.

الإطار النظرى

النظرية التي تستند اليها الدراسة: تستند هذه الدراسة فى إطارها النظرى والمنهجى على نظرية تحليل الأطر الإخبارية Framing Theory of News إذ تعد إحدى النظريات المهمة التى تسمح بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة.

ترجع جذور نظرية الأطر الخبرية إلى عالم الاجتماع جوفمان إيرفنج Eerving Goffman عام ١٩٧٤ ، حيث عرف الإطار بأنه "تحديد بعض جوانب الواقع المتصور ،وجعله أكثر بروزا فى النص الإعلامى، فالإطار يساعد على تنظيم الحقائق ويقوم بتوفير المعلومات اللازمة للجمهور حول ما هو مهم". Michael J. Carter, 2013,p3.

وهذا التعريف يتفق مع تعريف " إنتمان Entman " الذى عرف الإطار بأنه "الاختيار والتركيز على بعض العناصر المتعلقة بالموضوع وتجنب بعض العناصر الأخرى، وطبقا لهذا التعريف، فالإطار هو الفكرة الرئيسية

بينما عرفه Tunkardet.al عام ١٩٩١ بأنه"فكرة تنظيم مركزى لمحتوى الأخبار يوفر سياقا ما للمشكلة أو القضية عن طريق استخدام التحديد والتركيز والإستبعاد لبعض جوانب المشكلة أو القضية"

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التى تكسب الحدث معناه ويحدد موضوع الخلاف وجوهر القضية، أى اختيار بعض الجوانب من الحقيقة لجعلها أكثر بروزا، ومن ثم تفسير أسباب حدوثها والتقييم الأخلاقى أو المعنوى لأبعادها وجوانبها المختلفة، فضلاً عن طرح حلول وتوصيات بشأنها (Olga Baysha Omega and Kirk Hallahan Colorado, 2000 P246)

وفقا لهذا التعريف يمكن تقسيم وظائف الإطار الإعلامى إلى ما يلى: (تعريف أو تحديد المشكلة بدقة،(تحديد العوامل السببية المتعلقة بالقضية المطروحة ،وتحديد القوى الفاعلة التى سببت المشكلة، عمل تقييمات أو معايير أخلاقية للقضية،إقتراح حلول للمشكلة أو القضية((The Discourse On The Romanian Immigrants,2015,P283

وبذلك فوسائل الإعلام تضع الأخبار فى إطارات وحزم تفسيرية سهلة الفهم وتتوقع من الجمهور أن يستخدم هذه الإطارات لفهم ومعالجة هذه الأخبار ،وبالتالى فالوسيلة الإعلامية تقول للجمهور ما هو مهم لمعرفته عن قضية محددة ،وبذلك تتشكل التصورات والاتجاهات الخاصة بالجمهور ,Anthony Palmer& Andrea Tanner, Booms Bailouts, and Blame,2012,p 153.

أشار بعض الباحثين إلى أهمية نظرية تحليل الأطر الإخبارية من خلال دورها فى تحقيق التماسك الاجتماعى، ويأتى ذلك من خلال الدور الذى يمارسه الإعلام فى تحديد الأطر المرجعية التى يستخدمها القارئ لتفسير الأحداث العامة ومناقشتها، فلإعلام يعطى للقضية الحبكة الدرامية اللازمة، مع الوضع فى الاعتبار القيود التنظيمية، والأحكام المهنية، والأحكام المعنية بالجمهور، وبذلك يوجد ثلاثة مستويات فى معالجة الأخبار، يهتم الأول بالمعالجة النشطة والتى تشير إلى سعى الأفراد للبحث عن مصادر إضافية تقوم على افتراض أن المعلومات الإعلامية عموما غير كاملة ومشوهة ومتحيزة،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بينما يركز المستوى الثانى على افتراض وجود أفراد يفكرون فى المعلومات التى حصلوا عليها من الوسائل الإعلامية، وأخيراً يشير المستوى الثالث إلى وجود أفراد يستخدمون الوسائط الإعلامية فقط للبحث عن المعلومات المهمة بالنسبة لهم ويتجاهلون المحتوى الذى لا يتناسب مع احتياجاتهم.

كما تعمل الأطر على إمداد الجمهور بالمعلومات والمعارف التى تشكل،وبناء على ذلك فالأطر تقوم بتسهيل وتنظيم إدراكنا للعالم من حولنا،كما تتضح أهمية التأطير فى المجال الدولى لأن معظم الناس يعتمدون بدرجة كبيرة على وسائل الإعلام فى تكوين معارفهم تجاه الشئون الدولية.

ويحظى التأطير بأهمية فى مجال البيئة لأنه يمكن بواسطته إدراك وفهم أبعاد الصراع بين الناشطين وصانعى السياسة والحكومة ورجال المال والأعمال التجارية تجاه القضايا البيئية المختلفة،حيث يتطلب الاتصال السياسى الناجح تأطير الأحداث والقضايا والشخصيات بهدف التأثير فى عمليتى إدراكها وتفسيرها بما يفيد طرف ويلحق الضرر بالطرف الأخر(أحمد زكريا أحمد، ٢٠٠٩ ،ص٢٦١).

فى هذا الصدد حدد بول دى أنجيلو paul Dangelo أربعة أهداف تجريبية تحاول دراسات وأبحاث نظرية الأطر الإخبارية تحقيقها وهى:

تحديد الوحدات الموضوعية المسماة بالأطر أو القوالب، ودراسة الظروف السابقة التى أدت إلى إنتاج هذه الأطر ،وكذلك دراسة كيفية تنشيط الأطر الإخبارية وتفاعلها مع التجارب الفردية السابقة للتأثير على التفسيرات، واستدعاء المعلومات، واتخاذ القرارات أو تقييم المخرجات، وأخيرا التعرف على كيفية تشكيل الأطر الإخبارية للعمليات الاجتماعية مثل القضايا السياسية الجدلية التى تهم الرأى العام طه عبدالعاطى مصطفى،"الأطر

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية فى الصحافة العربي (المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، ٢٠٠٧،ص١٩٤)

اهتم "ستيفن ريس Stephen Rese" بالحديث عن الأطر الإخبارية، حيث أشار إلى أنها تتسم بمجموعة من الخصائص أهمها:

تنظيم المعلومات، حيث ينقل الإطار جزءًا من الوقائع، وبعضا من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الآنى مما يعطى المعنى لهذا الحدث طبقا للهدف الذى يرغب القائم بالاتصال تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور.

ويعد الإطار الإعلامى فى حد ذاته فكرة يتم الترويج لها فى تناول القضية باعتباره منطلقا فكريا يتم توظيفه لشرح وتفسير الحدث ، حيث تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة، إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزية التى تحمل إيماءات معينة، وتضفى دلالة على النص الإعلامى.

وتعتبر الأطر الإخبارية بناءات معرفية للقضية التى يتم إبرازها من خلالها، حيث يتناول الإطار الإعلامى أحد الأبعاد أو أكثر ويتجاهل الأبعاد الأخرى، ويبدو ذلك فى صياغة الموضوع وتفسيره ، كما أن– الأطر – تعد أداة مساعدة لتفسير الأحداث الإعلامية بطريقة تساعد المتلقّى على فهمها، حيث تعمل الأطر على تشكيل وتغيير تفسيرات وأولويات أفراد الجمهور من خلال التهيئة المعرفية، وتعزز الأهمية لأفكار معينة من أجل تقييم موضوع سياسى (محمد عويس، ٢٠٠٨، ص٧٤)

استحوذت نظرية تحليل الإطار الإعلامى فى السنوات الأخيرة على اهتمام متزايد من قبل الباحثين فى دراسات الرأى العام، والاتصال السياسى، والدراسات الخاصة بالمضمون الإخبارى فى وسائل الإعلام، ويرجع ذلك لكونها تشتمل على إضافة نظرية للتراكم العلمى لبحوث الاتصال وفق لمستويين

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أ) المستوى الأول: يهتم بقياس المحتوى غير الواضح لوسائل الإعلام أو ما يعرف بالمحتوى الضمنى، والذى يعنى دراسة دلالات الحدث وما يحتويه سياق الأحداث والقضايا.

ب) المستوى الثانى: يشير إلى الأطر الإعلامية باعتبارها سمات تميز النص الإعلامى أو تمثل محور اهتمامه،ومن خلال التكرار والتدعيم يتم إبراز إطار بعينه ينطوى على تفسيرات محددة تصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر من جانب الجمهور الذى يتعرض لتلك الوسيلة الإعلامية (عقيل هايس عبد الغفور، ٢٠١٤،ص٤٥).

ت) على الناحية الآخرى اهتمت العديد من الدراسات بتأثيرات الأطر فى المرحلة الثالثة، وأثبتت وجود تأثيرات للأطر على المستوى الفردى، بينما قلت الدراسات التى تبحث فى المرحلة الرابعة من تأثيرات الأطر، إلا أن بعض الباحثين إهتم بالعلاقة بين نظرية الأطر وبين وسائل الإعلام الجديدة من خلال تحليل صفحات وسائل الإعلام المختلفة على المواقع الاجتماعية، إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق إلى المراحل الآخرى فى تأثيرات أطر هذه المدونات أو المواقع الاجتماعية على إتجاهات وتقييمات المستخدمين نحو قضايا محددة، ومن المتوقع أن وسائل الإعلام الإلكترونية ستؤدى إلى حدوث تغييرات فى دراسات الأطر. (محمود يوسف حجاج،٢٠١٥،ص ٦٧)

المحور الاول: المعالجة الخبرية والاعلام الصحفي:

المعالجة الخبرية: هي عبارة عن تناول الخبر والمواد الاخبارية للقضايا والمشكلات البيئية التي نشرتها صحف الدراسة من أخبار وتحقيقات وأحاديث وأعمدة ومقالات ورسائل للقراء وغيرها والكيفية التي تمت بها تغطية المشكلة موضوع الدراسة، والمساحة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التي شغلتها هذه المواد الصحفية التي تناولت المشكلات ذات الصلة بقضية التغيرات المناخية وتقويم هذه المعالجة سلبا وايجابا.

فهي الإسلوب أو الاتجاه الذي يتبعه الصحفي في عرض الموضوع أو صياغة الخبر، من حيث اختيار المصادر والسؤال المحوري للموضوع، وجوهر الرسالة المراد توصيلها للجمهور والزوايا التي تنطلق منها الرسالة، مع الوضع في الاعتبار الظروف المحيطة سواء السياسية أو التحريرية، وتوجد عادة نماذج واتجاهات معروفة مثل النموذج الحرفي، النموذج المؤسسي، النموذج السياسي... وهكذا. (حنان فكري إبراهيم بطرس، ٢٠١٩، ص٣٩)

خصائص المعالجة الخبرية الخاصة بقضايا البيئة: تتسم المعالجة الخبرية لقضايا البيئة في الغالب بمميزات وخصائص نتطرق لبعض منها على سبيل الذكر لا للحصر وهي كالأتي:

١. معالجة قضايا البيئة معالجة إخبارية وموقعها في وسائل الإعلام بسيط جدا
٢. الاعتماد على نموذج التغطية الإعلامية القائمة على الإثارة، وهو النموذج الذي يربط هذه التغطية بالأزمات البيئية الطارئة.
٣. الاكتفاء بعرض الجوانب المثيرة في الأحداث وإغفال البحث في أسباب الظاهرة
٤. إغفال جانب المتابعة والمعالجة المتكاملة واستحضار كل الأطراف الفاعلة في الموضوع لتحليل وإعطاء الحلول
٥. غياب النمط التعليمي التربوي النقدي في التغطية، وهو نمط يخلق المشاركة المستهدف الجماهيرية بموضوعات البيئة، وهي مرحلة أساسية لتحقيق التأثير السلوكي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

آليات تعزيز دور الإعلام البيئي: حيث إن قضية الحفاظ على البيئة من التلوث يجب أن تلامس وتخاطب كل الناس الذين من الممكن ان يتنامى لديهم الوعي البيئي من خلال عدة وسائل وأساليب أهمها:

- ضرورة إيجاد إعلام بيئي متخصص يستند إلى العلم والمعرفة والمعلومات، ويتطلب إيجاد المحرر الإعلامي المتخصص تخصصا دقيقا بالبيئة، وجود مناهج دراسية للإعلام البيئي سواء في الجامعات أو فغي دورات وورش عمل ترعاها وزارة البيئة أو المنظمات في المجتمع المدني، كما بالإمكان الإعلان عن جائزة سنوية للإعلاميين الإعلاميين على الخوض في هذا المجال، البيئيين عن أفضل أعمال في الإعلام المقروء، والمسموع والمرئي لتشجيع الإسهام الإعلامي في إيجاد وعي بيئي وطني يجدد السلوك ويتعامل مع البيئة في مختلف القطاعات.
- أهمية تعاون جميع الوزارات والمؤسسات والبيئات في معالجة المشكلات البيئية وبالإمكان الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال وضرورة المشاركة في التي تنتج عنها المنتديات والمؤتمر ات الدولية في المجال البيئة والاستفادة من النقاشات والتوصيات.
- ضرورة وجود لجنة عليا للإعلام البيئي لرسم السياسات والخطط والبرامج وتنظيم حملات إعلامية بيئية للمواضيع الهامة الطارئة أو ذات الأولويات بالتعاون مع الجهات المعنية (إلهام حفيان، ٢٠١٥، ص٨٩).

المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة: إن تداول الإعلام لقضايا البيئة ليس جديدا ولكن الجديد فيه هو ازدياد حجم الاهتمام وانعكاسها إيجابيا أو سلبيا على البيئة الطبيعية والصحة العامة للإنسان. الإعلامي بهذه القضايا، وفي الواقع المعاصر الذي ارتبط بالتقدم العلمي والتكنولوجي وما كان على وسائل الإعلام بحال من الأحوال إلا العمل

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

على توفير المعلومات العلمية وإيصالها إلى الجماهير والتأثير فيهم، ومن هذا يمكننا أن نتطرق إلى أهم محددات وكيفية ونتائج المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة. (بن يحي سهام، ٢٠٠٥، ص٧٩)

كما لوحظ تزايد في الاهتمام الإعلامي بقضايا البيئة وتبلورت اتجاهات جديدة لدى قطاعات واسعة من الجماهير بهذا الشأن، خاصة في تلك الدول التي تملك آلة إعلامية ضخمة سريعة التفاعل مع رغبات المتلقين في الحصول على المعلومات بصدد الموضوعات التي تهمهم، وحرصا على استمرار التجاو ب بين الجمهور ووسائل الإعلام فيما يخص مواضيع الجماهير واهتمامهم إلى هذه القضايا البيئية، حيث تعمل العديد من مؤسسات الإعلام على تطبيق الأساليب والتقنيات الكفيلة بشد انتباه الجماهير واهتمامهم بهذه القضايا. (آمال سعد المتولي،٢٠٠٧، ص١٤)

محددات المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة: ونقصد بها مجموعة العوامل التي تؤثر على التناو ل الإعلامي لقضايا البيئة والتي ينتج عنها أسلوبا معينا في معالجة هذه القضايا، ومن الأهمية أن نشير إلى أن الإعلام في تناوله لأي موضوع من الموضوعات يتعرض لمثل هذه المؤشرات نظرا لطبيعة العملية الإعلامية، كما أن المحددات تختلف من مسألة إلى أخرى

ويمكن أن نعرض أهم المحددات التي تؤثر على معالجة قضايا البيئية فيما يلي:

١. ***المحددات السياسية:*** يمكن القول أن العوامل السياسية تلعب دورا هاما في التناول الإعلامي لقضايا البيئة، وذلك استنادا على مايلي:

- أن اهتمام الإعلان الواضح بقضايا البيئة مرتبط بالسياسة الإعلامية لكل دولة ومدى توافقها مع نشاط وسائل الإعلام ، كما أن نمط الملكية الإعلامية لوسائل الإعلام يلعب دورا في هذه العملية، ويرتبط هذا الاهتمام أيضا بمدى فعالية الجمعيات الأهلية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

غير الحكومية، التي تحولت فيما بعد إلى أحزاب سياسية مثل "الخضر" بفرنسا وألمانيا

- أن درجة تسييس القضايا البيئية قد بات واضحا على المستوى الوطني كبرامج للمرشحين في الانتخابات التشريعية في العديد من دول العالم سيما المقدمة صناعيا مثل ما جاء به" جورباتشوف" في كتابه الشهير " البروسترو يكا"، عندما تحدث فيه عن خطورة تدهور البيئة على البشرية(محمد سعد أبو عامود، ٢٠٠١، ص١٤٦)

٢. ***المحددات الاقتصادية:*** بدا تأثير العوامل الاقتصادية جليا على المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة بسبب الحساسية السياسية والمصالح الاقتصادية بين الدول الشمال المصنعة ودول الجنوب النامية التي لا استمرار أو إيقاف حركة التصنيع من أجل حماية البيئة الطبيعية تزال برامجها الصناعية في إطارها الأو ل، وعليه لا يزال الجدل دائريا حول إشكالية استمرار أو إيقاف حركة التصنيع من أجل حماية البيئة الطبيعية (نبيل لحمر،٢٠١٢، ص٨٤).

٣. ***المحددات الاعلامية:*** ونقصد بها مجموعة العوامل المتعلقة بالبناء المؤسسي لوسائل الإعلام وطبيعة عملها ومستوى العاملين بها، من حيث الحرفية ودرجة إلمامهم ومستوى إدراكهم لقضايا البيئة ومسؤولياتهم اتجاهها، والمقصود هنا الصحفيون ومخططو ومنتجو البرامج الإذاعية أو التلفزيونية الذين يعملون في مجال الإعلام البيئي. (عبد الرحمن عبد الله التعويضي، ٢٠٠٠، ص٨٤,١)

النتائج المترتبة عن المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة: بالرغم من أن المحددات السابقة الذكر في المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة إلا أن هناك نتائج ملموسة متخصصة عن أي جهد إعلامي مبذول في هذا المجال ومن أبرز هذه النتائج ما يلي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

١. زيادة عدد المدركين لأبعاد ومشكلات البيئة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، وخروج الرسالة الإعلامية البيئية عن نطاق النخبة العلمية إلى النطاق الجماهيري الواسع.
٢. ظهور جهود ومساعي دولية من أجل حماية البيئة والحفاظ عليها، وقد بدى ذلك واضحا من خلال المؤتمرات الدولية المنعقدة، وسلسة الاتفاقيات الدولية المتعددة
٣. ظهور مؤسسات إعلامية متخصصة في الإعلام البيئي في الدول المتقدمة (عواطف عبد الرحمن، مرجع سابق، 2007 ، ص222)

المحور الثاني: قضية التغيرات المناخية والاتفاقيات الدولية الخاصة بقضية تغير المناخ

وتعتبر ظاهرة التغيرات المناخية ظاهرة عالمية " Global Phenomenon " إلا أن تأثيراتها محلية، أي تختلف من مكان إلي مكان علي سطح الكرة الأرضية نظرا لطبيعة وحساسية النظم البيئية في كل منطقة. ولا شك أن ظاهرة التغير المناخي أضحت أحد القضايا المطروحة دائما علي المستوي العالمي، في ظل ما يمكن أن يترتب عليها من تغيرات خطيرة تهدد مستقبل الإنسان علي الأرض. فقد أثارت احدي الدراسات الصادرة عن المنظمة الدولية مئوية بحلول عام ٢٠٦٠، ومن المحتمل أن يؤدي هذا الارتفاع السريع إلي تهديد استقرار العالم من خلال تعطيل إمدادات الغذاء والماء في أجزاء كثيرة من العالم، وبصفة خاصة في قارة افريقيا.

أسباب التغيرات المناخية: هناك العديد من الأسباب التي أدت إلي تطور ظاهرة التغيرات المناخية وظهور ما يعرف بالاحتباس الحراري، وبصفة عامة تقسم هذه الأسباب إلي طبيعية وآخري بشرية. كما يشكل النشاط البشري السبب الرئيسي وراء هذا التغيير بفعل انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري في الغلاف الجوي، وخصوصا غاز ثاني

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أكسيد الكربون والميثان. هذه الغازات هي طبيعية وضرورية للحياة لأنها تحافظ علي الحرارة من خلال "الاحتباس الحراري"، إلا أن انبعاثها بكميات متزايدة وغير مضبوطة، يؤدي إلي زيادة الحرارة بطريقة غير طبيعية وبالتالي إلي تغيير في نظام المناخ كله. سيتناول هذا المطلب كل من الأسباب الطبيعية والبشرية التي أدت إلي تفاقم الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية. (بوسبعين تسعديت، ص٦).

من أهم العوامل الخطيرة ذات التأثير السيء علي مناخ الكرة الأرضية إفراط الانسان في استخدام الوقود الأحفوري خلال حقبة طويلة من الزمن. ومن المعروف أن احتراق الوقود الفحمي والبترولي تسببا في انبعاث مركبات الكبريت والكربون وهذه المركبات والتي من شأنها تليث الهواء مما يؤثر بالسلب علي صحة الإنسان والكائنات الحية الآخري بالإضافة إلي تغير المناخ بشكل غير مرغوب فيه.(ندي عاشور عبد الظاهر، ٢٠١٦، ٥٨).

تأثيرات لتغير المناخ:

١. يؤثر تغير المناخ على إرتفاع مستوى سطح البحر.
٢. يؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة (الاحتباس الحراري).
٣. يؤثر تأثيراً سلبياً على الموارد المائية والري.
٤. كما يؤثر على الزراعة والثروة الحيوانية ومصادر الغذاء.
٥. يؤثر تغير المناخ على صحة المجتمع.

الحلول المقترحة للحد من قضية التغيرات المناخية:

- رفع الوعي البيئي لدى الرأي العام، وتشجيع الجماهير على المشاركة في حماية البيئة
- تحسين هيكل الطاقة و تعزيز تطوير تكنولوجيا الفحم النظيف .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- تنقية الملوثات قبل أن تنتشر في الغلاف الهوائي .
- مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وحرارة الأرض الجوفية .
- مساعدة البلدان النامية على التقدم على مسار خفض انبعاثات الكربون .
- تشجيع التكنولوجيات الجديدة مثل تجميع الكربون وتخزينه
- ابتكار مصانع وآلات صديقة للبيئة . (وزارة البيئية)

الاتفاقيات الدولية: هي اتفاق صريح بين شخصين أو أكثر من أشخاص القانون الدولي لتنظيم العلاقات بينهم عن طريق انشاء او تعديل او انهاء حقوق والتزامات متبادلة وفقا للقانون الدولي.(نجلاء عياد،٢٠١٨، ص٨٥).

وتنتمي الاتّفاقيّات الدولية لمجموعة ما يسمى "القانون الصارم" الذي يتكون من أحكام ولوائح تمّ تطويرها وتبنّيها بمشاركة الدول وقبولها أو الفاعلين الآخرين الذين سيلزمون بهذه الأحكام. ويقف هذا على النقيض من "القانون المرن" الذي يمثل أنواع الاتّفاقيّات الدولية التي تسمّى "إعلانات" أو "قرارات" على سبيل المثال. فإن واحدًا من بين الفروقات الرئيسية بين القانونين الصارم والمرن هو أن الاتّفاقيّات التي تقع ضمن الفئة الأولى تتطلب قيام الدول بالمصادقة عليها، الأمر الذي يجعلها ملزمة للدول للتصديق.

الجهود الدولية والمحلية في مجال حماية البيئة (الاتفاقيات المحلية والدولية الخاصة بقضية التغيرات المناخية):

تعتبر أنظمة حماية البيئة من الأنظمة الوضعية الوليدة، بالنظر إلي مشكلات تعدي الإنسان علي البيئة والوسط الذي يعيش فيه مع غيره من الكائنات الحية قد تفاقمت وعظمت، فكان الاهتمام الدولي بالشأن البيئي خلال النصف الثاني من القرن العشرين أمرا متأخرا وهو ما انعكس علي المعالجة القانونية لتلك المشكلات، ذلك أنه إزاء تفاقم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الملوثات علي البيئة بسبب التقدم الصناعي ومختلف صور الإجرام التي كانت سببا في تغيير قيمة البيئة من حيث أنها كانت مصدرا للراحة والاستمتاع بمواردها إلي مصدر الأوبئة والأمراض بسبب الفساد الذي طرأ علي عناصرها الطبيعية من ماء وهواء وتربة وغذاء لذلك رأي المجتمع ضرورة وضع ضوابط قانونية، وتعد أي مخالفة لتلك الضوابط والمؤيدات سيلقي بالمسئولية علي محدثيه وترتيب الجزاء الجنائي علي فاعلية، فانعقدت المؤتمرات الدولية الخاصة بالبيئة، كمؤتكر ستوكهولم ١٩٧٢ ثم مؤتمر ريو بالبرازيل ١٩٩٣، والتي ألقت بالالتزامات القانونية الدولية لحماية البيئة، وسار علي المنوال نفسه المشرع الوطني للبيئة فأصدر العديد من التشريعات والقوانين لحماية البيئة ورعايتها الصادرة من الجهازالرسمي المكلف بالبيئة، مثل قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وقانون المياه وقانون الآثار والمصنفات الصناعية وغيرها. هذه القوانين التي بينت وحددت المعايير والمستويات الفنية المتعلقة بتلوث الماء والهواء والتربة والآثار، ووضعت الضوابط والأساليب للتقليل من حدة المشكلة وسنت الجزاءات الجنائية التي تراها مناسبة لتوقيعها علي مرتكب الجرائم البيئية. (مروي السيد السيد الحصاوي ، ٢٠١٨، ص٩٩)

موقف مصر من أهم الموضوعات التفاوضية في مجال التغيرات المناخية:

إن الموقف المصرى يتسق مع موقف مجموعات الدول النامية المتمثلة فى (المجموعة العربية / المجموعة الإفريقية / مجموعة الـ٧٧ والصين/ المجموعة متشابهة الفكر) على النحو التالى:

- أن قضية التكيف مع الآثار السلبية للتغيرات المناخية ومواجهة تلك المخاطر هى الاولوية الاولى والتى يجب أن تحظى باهتمام دولى كاف لتوفير الدعم من الدول المتقدمة (مالى / فنى / تكنولوجى) حتى تتمكن الدول النامية من مواجهة أخطار تغير المناخ.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- إن جهود الخفض لغازات الاحتباس الحرارى المطلوبة من الدول النامية يجب أن تأتى فى إطار طوعى غير إلزامى، وترتبط بتوافر الدعم المالي والتكنولوجي وبناء القدرات المقدم من الدول المتقدمة.
- ضرورة قيام الدول المتقدمة بتنفيذ إلتزاماتها حيال توفير الدعم المالى والتقنى (نقل التكنولوجيا) والفنى (بناء القدرات الوطنية) للدول النامية حتى تتمكن من مواجهة الظاهرة والمساهمة فى جهود خفض غازات الإحتباس الحرارى. (وزارة البيئة).

إجراءات البحث

يدخل هذا البحث ضمن البحوث الوصفية Descriptive Studies التي تركز علي وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين، أو موقف معين، أو جماعة، أو فرد معين، وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة، وفي الدراسات الوصفية يرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلي استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره وتمثل هذه الاستنتاجات فهما للحاضر يستهدف توجيه المستقبل.

منهج البحث: قامت الباحثة باستخدام المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي باعتباره جهدا علميا منظما يساعد في الحصول علي البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضوع البحث، وهو منهج يتناسب مع عملية جمع البيانات واستخلاص النتائج، وبالتالي قامت الباحثة بعمل مسح شامل لعينة ممثلة من الصحف المصرية والبريطانية.

كما استعانت الباحثة بالمنهج المقارن وذلك لتوفير العمق اللازم لتفسير نتائج الدراسة، وإجراء المقارنات الكمية والكيفية، لتحديد أوجه الشبه والاختلاف في معالجة قضية التغيرات المناخية في كلٍ من الصحف المصرية والبريطانية ، والكشف عن نوعية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المعالجات الخبرية والصحفية التي سادت هذه القضية، ولرصد درجة الاهتمام التي توليها كل صحيفة من الصحف بقضية التغيرات المناخية وأبعاد المعالجة الإعلامية وتحديد أولويتها وفقا لاجندة اهتمامات كل صحيفة.

أدوات البحث: اعتمدت الباحثة في جمع البيانات علي أداة تحليل المحتوى (الشكل والمضمون)، واحتوت فئات الشكل في الفن الصحفي، عنوان الموضوع، فئة المصدر، اللغة المستخدمة في نقل المضمون، الرسوم، موقع المادة علي الصفحة، أما فئات المضمون فاحتوت علي قضية التغيرات المناخية ومدي تأثيرها علي مختلف المجالات الآخري.

عينة البحث: احتوت عينة البحث على عدد (٩٨) صحيفة من الصحف المصرية والبريطانية والمتمثلة في صحيفتي الأهرام والتايمز واستغرق البحث مدة عام واحد خلال الفترة من ١ يناير ٢٠١٨ حتي ٣١ ديسمبر ٢٠١٨.

الصدق والثبات: تمثل العلاقة بين صدق الاختبار وثباته وجهان لشيء واحد هو مدي صلاحية ذلك الاختبار في أن يقيس ما وضع لقياسه وفي إعطائه نتائج متماثلة، إذ يفترض في الاختبار أن يكون صادقا وثابتا، ولذا يفترض أن تكون العلاقة بين كل منهما علاقة ارتباطية عالية بحيث يمكن الاعتماد علي هذه الصورة في التفسير والتعميم. وهناك مجموعة من العوامل تؤثر في صورة الاختبار وثباته منها تلك العوامل المتعلقة بالاختبار نفسه من حيث لغته، وإجراءات تطبيقه وتصحيحه، وصياغة فقراته، وسهولة تلك الفقرات أو صعوبتها، وطول الاختبار أو قصره. (فاروق الروسان، ١٩٧٨، ص٦٠)

ولذلك يقوم الباحث بإجراء عدد من الاختبارات التي تجعله يتأكد من هذه الأمور حتي يطمئن إلي أن المقياس أو الأداة قد تجاوز إلي حد كبير الأخطاء الخاصة بالتصميم والتطبيق التي تؤثر في صلاحية المقياس أو الأداة ودقتها. ويكاد يجمع الخبراء

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

والباحثون علي صعوبة تجاوز هذه الأخطاء تجاوزا مطلقا ولكن الممكن هو تقليل قدر الخطأ بنسبة كبيرة بحيث يطمئن الباحث إلي دقة النتائج والثقة فيها. (محمد عبد الحميد، ١٩٨٩، ص٦٠٩)

أولا: صدق الاستمارة: تم تحكيم الاستمارة وعرضها علي عدد من المحكمين وكانت الموافقة بنسبة ٩٠% علي بنود الاستمارة.

ثانيا: ثبات الاستمارة: أجري الباحث تحليل محتوي قضية التغيرات المناخية التي نشرتها جريدة الأهرام خلال عام ٢٠١٨، وأحصيت التكرارات لكل فئة من الفئات بجدول تحليل المحتوي وبعد مرور (أسبوعين) تم تحليل الأعداد مرة آخري باستخدام نفس الاستمارة، ثم أحصيت التكرارات في نفس الفئات التي تم إحصائها في أول مرة. وجاءت نتائج اختبارات الثبات كالتالي:

فئات الشكل	التكرارات في التحليل الأول	التكرارات لإعادة التحليل	نسبة الاتفاق
الفن الصحفى	٣١	٢٦	%83.9
عنوان الموضوع	٣١	٢٨	%90.3
فئة المصدر	٣١	٢٦	%83.9
اللغة المستخدمة	٣١	٢٧	%87.1
الرسوم	١٧	١٧	%١٠٠
موقع المادة علي الصفحة	٣١	٢٨	%90.3

وتراوحت نسب الاتفاق لفئات الشكل بين (٨٣,٩% – ١٠٠%) كما موضح بالجدول أعلاه.

نتائج البحث

تم استخدام الأسلوب الإحصائي كا٢ لتحليل محتوي الشكل والمضمون وذلك من خلال اختبار كا٢.

نتائج الفرض الاول: توجد فروق دالة احصائياً بين صحيفتي الاهرام والتايمز في العناوين التي تناولت قضية التغيرات المناخية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول رقم (١): نتائج تحليل المحتوي من خلال اختبار كا^2 لمتغير عنوان الموضوع في صحيفتي الدراسة.

عنوان الموضوع	الأهرام		التايمز		المجموع		كا^2
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
عريض	١	%٣,٢٠	٦	%٨,٩٠	٧	%٧,١٠	**٦,٤٠٠
ممتد رئيسي	١٣	٤١,٩٠ %	٣١	٤٦,٣٠ %	٤٤	٤٤,٩٠ %	**٩,٠٩١
عمودي	٢	%٦,٥٠	٣٠	٤٤,٨٠ %	٣٢	٣٢,٧٠ %	**٢٤,٥٠٠
تمهيدي	١٥	٤٨,٤٠ %	٠	٠	١٥	١٥,٣٠ %	٠,٠٠٠

اتضح من جدول (١) وجود فروق بين الأهرام والتايمز في العناوين التي تناولت قضية تغير المناخ، وقد تبين ذلك من خلال قيمة كا^2 (٦،٤٠٠) للعناوين العريضة، وقيمة كا^2 (٩،٠٩١) للعناوين الممتدة الرئيسية، وقيمة كا^2 (٢٤،٥٠٠) للعناوين العمودية وهي قيم دالة عند مستوي معنوية (٠،٠١).

مما سبق ثبت صحة الفرض الأول: توجد فروق دالة احصائياً بين صحيفتي الاهرام والتايمز في العناوين التي تناولت قضية تغير المناخ.

<u>نتائج الفرض الثاني</u>: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين صحيفتي الاهرام والتايمز من حيث نوع الأشكال الصحفية التي تتناول قضية التغيرات المناخية.

جدول رقم (٢): يوضح نتائج تحليل المحتوي من خلال اختبار كا^2 لمتغير الفن الصحفي في صحيفتي الدراسة

الفن الصحفي	الأهرام		التايمز		المجموع		كا٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
خبر	٢١	%٦٧,٧	٤٦	%٦٨,٦	٦٧	%٦٨,٤	**٧,٠٠
تقرير	١	%٣,٢	٣	%٤,٥	٤	%٤,١	١,٠٠٠
صورة	١	%٣,٢	–	–	١	%١	٠,٠٠٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

**٣,٨٤٦	%٢٦,٥	٢٦	%٢٦,٩	١٨	%٢٥,٨	٨	[illegible]	[illegible]

يوضح الجدول السابق وجود فروق بين صحيفة الاهرام والتايمز لكل من (خبر) و(المقال) حيث كانت قيمتي (كا٢) (٤,٠٠) و(٣,٥٧١) على التوالي وهما قيمتان دالتان عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، بينما لا توجد فروق بين صحيفة الاهرام والتايمز لباقي الفن الصحفي عن قضية التغيرات المناخية.

مما سبق ثبت صحة الفرض الثاني جزئيا: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين صحيفتي الاهرام والتايمز في كل من الخبر والمقال بينما لا توجد فروق لمتغير التقرير.

نتائج الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيا بين الأهرام والتايمز للغة المستخدمة في نقل المضمون في الموضوعات التي تناولت قضية التغيرات المناخية.

جدول رقم (٣): يوضح نتائج تحليل المحتوي من خلال اختبار كا^2 لمتغير اللغة المستخدمة في نقل المضمون

اللغة المستخدمة في نقل المضمون	الأهرام		التايمز		المجموع		كا^2
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
لغة صحفية	١٣	٤١,٩٠ %	٤٣	٦٤,٢٠ %	٥٦	٥٧,١٠ %	**١٦,٠٧١
لغة فصحي	١٨	٥٨,١٠ %	٢٤	٣٥,٨٠ %	٤٢	٤٢,٩٠ %	٠,٨٥٧

اتضح من جدول (٣) وجود فروق بين الاهرام والتايمز في اللغة الصحفية حيث أن قيمة كا^2 (١٦,٠٧١) للغة الصحفية وهي قيم دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) بينما لا توجد فروق بين الأهرام والتايمز في اللغة الفصحي حيث أن قيمة كا^2 (٠,٨٥٧) للغة الفصحى وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مما سبق ثبت صحة الفرض الثالث جزئيا: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين صحيفتي الاهرام والتايمز في اللغة الصحفية بينما لا توجد فروق في اللغة الفصحي.

نتائج الفرض الرابع: توجد فروق دالة احصائيا بين الأهرام والتايمز في مصادر الحصول علي المعلومات عن قضية التغيرات المناخية

جدول رقم (٤): يوضح نتائج تحليل من خلال اختبار كا٢ لمتغير فئة المصر في صحيفتي الدراسة

فئة المصدر		الأهرام		التايمز		المجموع		كا٢
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
مندوب		١٤	٤٥،٢ %	٣٤	٥٠،٧ %	٤٨	%٤٩	٢,٦٣٢
مراسل		٢	%٦،٤	١٣	١٩،٤ %	١٥	١٥،٣ %	**٨,٠٦٧
وكالات أنباء أجنبية		–	–	٣	%٤،٥	٣	%٣،١	--
المصدر الرئيسي	كاتب صحفي	١١	٣٥،٥ %	٤	%٦	١٥	١٥،٣ %	**٣,٢٦٧
	مسؤول	٢	%٦،٤	٤	%٦	٦	%٦،١	٠,٦٦٧
	خبراء ومتخصصون	–	–	١	%١،٥	١	%١	--
	دراسات علمية	١	%٣،٢	٢	%٣	٣	%٣،١	٠,٣٣٣
	ليس له مصدر	١	%٣،٢	٦	%٨،٩	٧	%٧،١	**٣,٥٧١

يوضح الجدول السابق وجود فروق بين صحيفة الاهرام والتايمز لكل من (مراسل) و(كاتب صحفي) و(ليس له مصدر) حيث كانت قيم (كا٢) (٨,٠٦٧) و(٣,٢٦٧) و(٣,٥٧١) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، بينما لا توجد فروق بين صحيفة الاهرام والتايمز لباقي مفردات مصادر الحصول علي المعلومات عن قضية التغيرات المناخية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مما سبق ثبت صحة الفرض الرابع جزئيا: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين صحيفتي الاهرام والتايمز لكل من المراسل الصحفي والكاتب الصحفي وفئة ليس له مصدر بينما لا توجد فروق لباقي مفردات مصادر الحصول علي المعلومات.

نتائج الفرض الخامس: توجد فروق دالة احصائياً بين الأهرام والتايمز في تناول الموضوعات الخاصة بتأثير تغير المناخ علي مختلف المجالات الآخري.

جدول رقم (٥): يوضح نتائج تحليل المحتوي من خلال اختبار كا٢ لمتغير تأثير تغير المناخ علي مختلف المجالات الآخري.

تأثير تغير المناخ علي كل من	الأهرام		التايمز		المجموع		كا٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
البيئة	٣١	٥٠,٨٠ %	٦٦	٦٧,٣٠ %	٩٧	%٦١	**١٢,٦٢٩
الزراعة	١١	%١٨	٥	%٥,١٠	١٦	١٠,١٠ %	٢,٣
الصحة	٦	%٩,٨٠	١٣	١٣,٣٠ %	١٩	١١,٩٠ %	٢,٦
الاقتصاد	٦	%٩,٨٠	٤	%٤,١٠	١٠	%٦,٣٠	٠,٤٠٠
السياحة	٥	%٨,٢٠	٨	%٨,٢٠	١٣	%٨,٢٠	٠,٧
الهجرة	٢	%٣,٣٠	٢	%٢	٤	%٢,٥٠	٠,٠٠٠

اتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا بين الأهرام والتايمز في الموضوعات التي تناولت تأثير تغير المناخ علي البيئة حيث ان قيمة كا٢ (١٢,٦٢٩) للبيئة وهي قيم دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، بينما لا توجد فروق بين الأهرام والتايمز للموضوعات التي تناولت تأثير تغير المناخ علي كل من الزراعة والصحة والاقتصاد والسياحة حيث أن قيمة كا٢ (٢,٢٥٠) للزراعة وقيمة كا٢(٢,٥٧٩) للصحة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وقيمة كا^{2}(٠,٤٠٠) للاقتصاد وقيمة كا^{2} (٠,٦٩٢) للسياحة وهى قيم غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

مما سبق ثبت صحة الفرض الخامس جزئيا: توجد فروق دالة احصائية بين صحيفتي الأهرام والتايمز للموضوعات التي تناولت تأثير تغير المناخ علي البيئة، بينما لا توجد فروق للموضوعات التي تناولت تأثير تغير المناخ علي كل من الزراعة والصحة والاقتصاد والسياحة.

مناقشة النتائج

- أوضح تحليل الشكل للجريدتين أن القالب الصحفي الأكثر استخداما هو "الخبر الصحفي" وتميزت جريدة التايمز باستخدام مختلف القوالب الصحفية بنسب مختلفة.
- تركز استخدام الجريدتين علي الصور والرسومات التوضيحية كوسائط مساعدة عند تناولها لقضية التغيرات المناخية.
- تركز موقع نشر القضية في الجريدتين علي الصفح الداخلية أكثر من تناولها علي الصفحة الاولي في الجريدة.
- أقتصرت جريدة الاهرام علي نشر القضايا البيئية يوم واحد في الاسبوع بينما تتناول جريدة التايمز الاخبار البيئية علي طوال مدي الاسبوع ماعدا يوم واحد.
- علي الرغم من أن الجريدتين لديهم صفحة مخصصة للبيئة إلا أنه لم يقتصر نشر القضية في الصفحة المخصصة للبيئة فقط بل تم نشرها في صفح آخري.
- وأوضح تحليل المضمون تركيز الجريدتين علي المندوب الصحفي في مصدر المعلومة بنسب متقاربة بين جريدة الاهرام والتايمز.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- أظهرت النتائج تنوع جريدة التايمز عند نشرها قضية التغيرات المناخية في اماكن مختلفة علي الصفحة، بينما جاء نشر القضية في جريدة الاهرام في اماكن محددة.
- ضعف المساحة المخصصة لقضية التغيرات المناخية في جريدتي الاهرام والتايمز مقارنة مع المساحات المخصصة لمواضيع آخري كالأخبار السياسية والأخبار المحلية والرياضية، وإن كانت جريدة التايمز أكثر اهتماما بعرض قضية التغيرات المناخية.
- علي الرغم من اعتماد الجريدتين في مصدر المعلومة علي المندوب الصحفي إلا أن جريدة التايمز اعتمدت علي مندوبون متخصصون في تغطية الاخبار البيئية فقط علي عكس جريدة الاهرام.
- ضعف المساحة المخصصة لقضية التغيرات المناخية في جريدتي الاهرام والتايمز مقارنة مع المساحات المخصصة لمواضيع آخري كالأخبار السياسية والأخبار المحلية والرياضية، وإن كانت جريدة التايمز أكثر اهتماما بعرض قضية التغيرات المناخية.
- علي الرغم من اعتماد الجريدتين في مصدر المعلومة علي المندوب الصحفي إلا أن جريدة التايمز اعتمدت علي مندوبون متخصصون في تغطية الاخبار البيئية فقط علي عكس جريدة الاهرام.

توصيات البحث

بناءا علي ما جاء في هذه الدراسة من نتائج توصلت إليها الباحثة من وجود قصور واضح في مجال المعالجة الخبرية لقضية التغيرات المناخية في كل من الصحافة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المصرية والبريطانية المتمثلة في جريدة الاهرام والتايمز، يمكن تقديم عددا من التوصيات والمقترحات علي النحو التالي:

- زيادة المساحة المخصصة لنشر قضية التغيرات المناخية مع تدعيمها برسائل الإبراز لتحقيق عنصر الجذب والتشويق للجمهور، مع ضرورة نشر أخبار هذه القضية في الصفحات الأولي والأخيرة بالجريدة حيث تشير الدراسات السابقة إلي زيادة الانقرائية لهما.
- الاستعانة بمصادر متخصصة ومتعددة عند نشر قضية التغيرات المناخية لما له من أثر فعال في تزويد القراء بالمعلومات المكثفة عن القضية.
- ضرورة التنسيق بين الجهات البحثية والعلمية وبين الصحف بهدف دعمها بقاعدة بيانات بيئية متطورة عن القضية.
- الاهتمام باستطلاع آراء واتجاهات قراء الصحف بشكل دوري في المعالجات المقدمة عن القضية في الصحف المختلفة.
- الاهتمام بربط موضوعات وقضايا البيئة بالسياق العام وظروف المجتمع واهدافه وسياساته وبرامجه، بحيث لا تقدم المعالجات الخبرية في مجال البيئة بمعزل عن موضوعات وقضايا التنمية الشاملة، ولا تعالج من فراغ للتأكيد علي علاقة التأثير والتأثر بين القضايا المجتمعية المختلفة ومنها القضايا البيئيحة التي تضمنت قضية التعيرات المناخية.
- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين حتي يتم عرض قضية القضية بشكل مبسط وسهل.
- عدم الاقتصار علي تناول القضايا البيئية ذات النطاق المحلي والتوسع في مناقشتها علي المستوي العالمي والاقليمي لأن معظم قضايا ومشكلات البيئة لا يحددها مكان.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- ضرورة الاستفادة من كافة الفنون الاخبارية الأكثر جاذبية لعرض قضية التغيرات المناخية خاصة وأن الأخبار رأس العمل الصحفي.
- تشجيع المؤسسات الصحفية علي الاهتمام بإجراء دراسات واستطلاعات دورية منظمة للتعرف علي رؤية الجمهور للقضايا البيئية بشكل عام وقضية التغيرات المناخية بشكل خاص وتأثيراتها المباشرة عليه واحتياجاته الاعلامية في هذا الاطار.
- تخصيص ملاحق وصفحات وأعداد كاملة خاصة للاهتمام بالقضايا البيئية بشكل عام وقضية التغيرات المناخية بشكل خاص.
- الاهتمام بتأهيل وتدريب القائمين بالاتصال في مجال الاعلام البيئي في المجالات الاعلامية المختلفة الصحفية أو الإذاعية والتلفزيونية، سواء عن طريق الدورات التدريبية في مجالات البيئة أو في توفير مهارات الاتصال الفعال وتقنيات الفن الصحفي ومهاراته، وايضا توفير الوضوح المعرفي لقضية التغيرات المناخية حتي يتسني للقائم بالاتصال معالجتها صحفيا بشكل يكفل تحقيق الاهداف المطلوبة.
- حث الباحثين في كليات وأقسام الاعلام العامة والمتخصصةعلي إجراء المزيد من البحوث التي تتناول في علاقتها بالظواهر البيئية المختلفة مع وسائل الاعلام من خلال الأطراف المختلفة في العملية الاتصالية (مضمون، قائم بالاتصال، جمهور).

المراجع

البار الطيب (٢٠١٠) المعالجة الاعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة ، رسالة ماجستير قسم علوم الاعلام والاقتصاد، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري.

بوسبعين تسعديت(٢٠١٤) ، أثار التغيرات المناخية علي التنمية المستدامة في الجزائر، دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

زينة بوسالم(٢٠١٠) ، المعالجة الاعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، جريدة الشروق نموذجا، ماجستير.

العايب منير(٢٠١٢) ، أثر تطبيق الاتفاقيات الدولية للبيئة علي الصادرات النفطية العربية، الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير.

محمد الشرنوبي (٢٠٠٠) ، مشكلات البيئة المعاصرة، دراسة في العلاقة بين الإنسان والبيئة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

نجاة باسي (٢٠١٥)، المعالجة الاعلامية لقضايا الاسرة في الاذاعة الجزائرية "دراسة تحليلية لبرنامج البيت والاسرة في اذاعة الوادي المحلية أنموذجا "، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد.

نجلاء عياد(٢٠١٨) ، إدراك المخاطر البيئية المرتبطة بجوده الحياة والقدرة على التكيف لدى أفراد المجتمعات المهددة في مصر، دكتوراه في علوم البيئة ، قسم الدراسات الإنسانية – جامعة عين شمس .

نسرين الشرقاوي (٢٠١٣)، نموذج مقترح لإدارة الأزمات الناتجة عن التغيرات المناخية المتوقعة، ماجستير في العلوم الإقتصادية والقانونية والادارية البيئية، معهد البحوث البيئية، جامعة عين شمس.

ندا إمام عبد الواحد (٢٠١٠)، برنامج مقترح لتنمية الوعي بالمخاطر البيئية لدى طلاب الجامعات، ماجستير قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

عقيل هايس عبد الغفور(٢٠١٤) ،"خطاب الصحافة العربية الدولية تجاه قضايا الإصلاح السياسى فى العراق"، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة .

فوزية اسعد(٢٠١٥) ، أخطار التلوث البيئي علي المعالم الأثرية بمدينتي وهران وتلمسان، دكتوراه في العلوم، قسم علم الاثار، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية.

قدة حمزة(٢٠١١) ، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجره غير الشرعية في الجزائر "تحليل معني لعينة من الصحف رسالة الماجستير، كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

محسن محرم زهران (٢٠٠٧)، التغير المناخي ومستقبل التنمية البشرية، دكتوراة قسم التخطيط العمراني بكلية الهندسة، جامعة الإسكندرية

UNEP, 1992; High and Dry, Mediterranean Climate in the twenty-first century.

UNEP/WHO (1999). Draft country reports on pollution hot Spots and sensitive areas: Country Report for Egypt

UNEP/WHO (1999). Identification of priority pollution Hot Spots and sensitive areas in the Mediterranean. MAP Tech. Rep. Series No. 124. 86 pp. of Coastal and marine areas. UNEP Regional Seas Reports.

World Bank, (2005), "Arab Republic of Egypt Country Environmental Analysis (1992-2002)"

UNEP/WHO (1999), Identification of priority pollution Hot Spots and sensitive areas in the Mediterranean, MAP Tech, Rep. Series No. 124. 86 pp. of Coastal and marine areas, UNEP Regional Seas Reports.

Webster's Encyclopedia unabridged dictionary of the English Language Random House-New York, 1993.

World Bank (2005), "Arab Republic of Egypt Country Environmental Analysis (1992-2002)"

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

NEWS TREATMENT OF SPECIAL INTERNATIONAL ISSUES AND AGREEMENTS FOR MEETING CLIMATE CHANGE - A COMPARATIVE-ANALYTICAL STUDY BETWEEN EGYPTIAN AND BRITISH PRESS

Amal A. H. AL Azab[(1)]; Mohamed M. Ibrahim[(2)] and Mahoud A. Hewehy[(3)]

1) British Council 2) Faculty of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University 3) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The study aims to identify how each of the Egyptian and British newspapers deals with issues of climate change through their presentation of international agreements, and to identify the points of agreement and differences between them in dealing with this issue, and to present the issues of climate change and their international agreements through news treatment, and also aims to identify The press forms used in the two newspapers, presenting the issues of climate change and the relevant international agreements through news coverage. The study used the survey method, both descriptive and analytical, as well as the comparative method and quantitative and qualitative comparisons were made for this sample based on a form and content analysis form for the study newspapers (Egyptian and British).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

Through the analytical study, it became clear that The Times newspaper (British) was interested in studying the issue of climate change significantly, due to the highlighting of the conferences and agreements that were published on the issue, proposals and opinions to solve this issue, and it also dealt with various environmental issues and the extent of their impact and connection to the issue of climate change. Meanwhile, Al-Ahram newspaper (Egyptian) paid little attention, as the newspaper was more interested in presenting pollution issues in general than in presenting the issue of climate change. The study concluded that there are statistically significant differences in the news treatment of the issue of climate change in favor of The Times newspaper.

The research recommended the need to develop the performance of newspapers and to use multiple sources when publishing the issue of climate change because of their effective impact in increasing readers with extensive information on the issue, and the need for coordination between research and scientific bodies and the media in order to support the media with an advanced environmental database on the issue.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178